A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/193
18 August 1995
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH AND SPANISH

الجمعية العامة

الدورة الخمسون

طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الخمسين

المؤتمر العالمي المعني بقناة بنما

رسالة مؤرخة ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي فرنسا وبنما والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

وفقا للمادة ١٤ من النظام الداخلي للجمعية العامة، نتشرف بأن نطلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الخمسين للجمعية العامة بعنوان: "المؤتمر العالمي المعني بقناة بنما".

ومرفق بهذه الرسالة مذكرة توضيحية (انظر المرفق الأول) ومشروع قرار (انظر المرفق الثاني) تأييدا للطلب المذكور أعلاه، وذلك وفقا للمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة.

(توقيع) هرفي لادسوس
القائم بالأعمال المؤقت
للبعثة الدائمة لفرنسا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خورجي أ. ايويكا
الممثل الدائم لبنما
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إدوارد و. جنهم، الأصغر
نائب الممثل الدائم للولايات المتحدة
الأمريكية لدى الأمم المتحدة

95-24894 250895 250895

المرفق الأول

[الأصل: بالاسبانية]

مذكرة توضيحية

١ - يحتفل في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ بالذكرى السنوية العشرين للتوقيع، في مقر منظمة الدول الأمريكية، على المعاهدة الخاصة بقناة بنما والمعاهدة الخاصة بالحياد الدائم لقناة بنما وتشغيلها، المعروفتين باسم "معاهدتي توريخوس - كارتر". وتنص هاتان المعاهدتان على أنه، ظهر يوم ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، تخضع القناة بكل ما أدخل عليها من إصلاحات، لسيطرة جمهورية بنما التي ستتحمل في ذلك التاريخ كامل المسؤولية عن إدارة الممر المائي بين المحيطين وتشغيله وصيانته.

٢ - وبالاضافة إلى هذا الحدث التاريخي، لا يزال إعلان واشنطن، الصادر عن رؤساء دول وحكومات وممثلو الجمهوريات الأمريكية في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧، ساري المفعول، فضلا عن الاعتراف بأهمية الاتفاقات الرامية إلى ضمان امكانية الوصول إلى قناة بنما واستمرار حيادها، بالنسبة لنصف الكرة الأرضية وللتجارة والملاحة العالميتين. وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن ٤ في المائة من التجارة العالمية تمر سنويا عبر الممر المائي بين المحيطين، وأنه في عام ١٩٩٤، استخدمت سفن ترفع أعلام ٧٨ دولة القناة للقيام بأكثر من ٠٠٠ ١٢ رحلة في كلا الاتجاهين بين المحيطين الأطلسي والهادئ.

٣ - ومما يدل بوضوح على أن القناة ستدار بكفاءة في القرن الحادي والعشرين، الحقيقة المتمثلة في وجود نحو ٩٠ في المائة من الموظفين العاملين حاليا في القناة من البناميين. وتجدر الإشارة كذلك إلى أن حكومتي الدولتين تعملان معا من أجل تيسير عملية الانتقال لضمان استمرار تشغيل القناة بكفاءة، ووجود هياكل وسياسات توفر للمستخدمين كافة الضمانات بأن القناة ستظل على الدوام متاحة لهم.

٤ - واتخذت حكومة بنما مبادرة بعقد مؤتمر عالمي بشأن قناة بنما، في مدينة بنما، في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، وذلك في إطار الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لمعاهدتي توريخوس - كارتر، والهدف من ذلك أن يجمع هذا المحفل معا ممثلين عن الحكومات والهيئات الدولية والمؤسسات الأكاديمية العامة والخاصة والمستخدمين لطرق الملاحة البحرية وشركات النقل البحري الدولية بغية النظر معا في الدور الذي ينبغي أن تقوم به قناة بنما في القرن الحادي والعشرين.

٥ - ويمكن القول بإيجاز، إنه من المأمول فيه ألا يبعث المؤتمر فحسب الثقة في نفوس مستخدمي القناة بالقدرة على إدارة القناة بكفاءة وبتكاليف فعالة في القرن الحادي والعشرين، بل أيضا إشعارهم بأنهم يشاركون في الجوانب الإدارية والمخاطر المالية التي تتحملها الإدارة من أجل خدمتهم وخدمة دولهم. وفي هذا الصدد، أنشئت لجنة للتخطيط تضم فنيين من ذوي كفاءات عالية، لتكون آلية فعالة لتجميع وتنسيق الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف ومقاصد المؤتمر العالمي.

٦ - وكانت الجمعية الجغرافية في باريس، انطلاقا من نفس الأهداف، وتطلعا إلى القرن العشرين، قد دعت إلى المؤتمر الدولي المعني بدراسة القناة التي تربط بين المحيطين الذي عقد في العاصمة الفرنسية في الفترة من ١٥ إلى ٢٩ أيار/مايو ١٨٧٩، تحت رئاسة الكونت فرديناند دي ليسبس، مشيّد قناة السويس. وانتهى مؤتمر باريس إلى اتخاذ القرار الذي نص على ضرورة بناء القناة على طول الطريق المرسوم بين خليج ليمون في المحيط الأطلسي وخليج بنما في المحيط الهادئ.

٧ - وتعكس فكرة عقد المؤتمر العالمي المعني بقناة بنما روح تحالف عالمي جديد من أجل تحقيق التنمية المستدامة التي تقتضي ضرورة صياغة نهج متوازن ومتكامل لمعالجة المسائل المتعلقة بالبيئة والتجارة والتنمية.

٨ - ومن بين الأهداف ذات الأولوية للمؤتمر العالمي المعني بقناة بنما، تعزيز التعاون الدولي بغية تحقيق تنمية منظمة ومستدامة لاستخدامات موارد المحيطين الأطلسي والهادئ، وكذلك ترشيد استغلال حوض القناة والمناطق الساحلية وتنميتهما. والخط الساحلي لبنما على المحيطين طويل للغاية، حيث يبلغ في مجموعه ٢ ٩٨٨,٣ كيلومترا، منها ١ ٧٠٠,٦ كيلومترا على ساحل المحيط الهادئ، و ١ ٢٨٧,٧ كيلومترا على البحر الكاريبي.

٩ - وتتماشى أهداف المؤتمر مع قرار الجمعية العامة ٤٩/٢٨ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن قانون البحار، وقرار الجمعية العامة ٤٩/٩٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن التجارة الدولية والتنمية، وقرار الجمعية العامة ٤٩/١٣١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن إعلان عام ١٩٨٨ سنة دولية للمحيطات، وللقرار ٢ - ٥ للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وللقرار ١٩٩٤/٤٨ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤.

١٠ - وينبغي للمؤتمر، في ضوء هذه الأهداف، أن يبذل كل جهد، عند اتخاذ تدابير على الأصعدة الوطنية، ودون الإقليمية، والإقليمية، والعالمية أن يصيغ هذه التدابير بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية المتعلقة بحماية المحيطات والمناطق الساحلية الواردة في الفصل ١٧ من جدول أعمال القرن ٢١ الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عقد في ريو دي جانيرو في الفترة من ٣ إلى ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢.

١١ - ومن الأهمية بمكان فيما يتعلق بتشغيل قناة بنما، أن تعالج التدابير المطلوبة، في مجال النقل البحري، تدهور البيئة الناجم عن التلوث الذي قد يؤثر على الموانئ ومناطق حركة الملاحة البحرية الكثيفة، كالمضايق والممرات المائية الدولية، كقناة بنما. وتقوم كل من المنظمة البحرية الدولية والوكالة الدولية للطاقة الذرية بدور هام في اتخاذ هذه التدابير.

١٢ - وينبغي أن ينظر المؤتمر أيضا في وضع استراتيجيات لمواجهة أوجه عدم التيقن التي تحيط بتغير المناخ واحتمال ارتفاع مستوى البحر. ونحن نشاطر مؤتمر قمة الأرض النتيجة التي توصل إليها بضرورة اتخاذ تدابير وقائية للتقليل إلى أدنى حد ممكن من مخاطر هذه الظواهر وآثارها، لا سيما فيما يتعلق بالجزر الصغيرة والمناطق الوطيئة والمناطق الساحلية، ونضيف إليها أيضا الممرات المائية المشتركة بين المحيطات.

١٣ - وتعتقد حكومة جمهورية بنما أن قناة بنما وجدت من أجل منفعة المجتمع الدولي، وتشكل وصلة هامة جدا في سلسلة التجارة الدولية والنقل الدولي. وترى أن القناة ليست هامة لجمهورية بنما وحدها، بل أيضا لاقتصادات العديد من الدول، ولدوائر التجارة والنقل بوجه عام. وستقوم القناة، في السنوات القادمة، بدور في التجارة العالمية أكثر أهمية مما كانت عليه في الماضي. ولا ريب في أن كونية الاقتصاد وانفتاح الأسواق سيؤديان إلى زيادة كبيرة في حجم التجارة الدولية، وينبغي أن تكيف القناة عملياتها لتتواءم مع هذا الوضع الجديد.

١٤ - ويرمي مشروع القرار المرفق (انظر المرفق ٢) إلى دعم تنظيم عقد المؤتمر العالمي المعني بقناة بنما والمساهمة في تشغيل هذا الممر المائي بين المحيطين بكفاءة في إطار نظام تجاري مفتوح ومتعدد الأطراف وتحت إدارة دينامية لديها القدرة على أن تواجه بنجاح مشاكل التنمية التي ستنشأ في القرن الحادي والعشرين.

١٥ - وفي ضوء الاعتبارات الواردة أعلاه، نطلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الخمسين للجمعية العامة بعنوان "المؤتمر العالمي المعني بقناة بنما".

المرفق الثاني

[الأصل: بالأسبانية]

مشروع قرار

المؤتمر العالمي المعني بقناة بنما

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في البند المعنون "المؤتمر العالمي المعني بقناة بنما"،

وإذ تشير الى قراراتها ٤٩/٢٨ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن قانون البحار و ٤٩/٩٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن التجارة الدولية والتنمية و ٤٩/١٣١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ الذي يعلن عام ١٩٩٨ سنة دولية للمحيطات، وقرار المؤتمر العام لليونسكو ٥-٢ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٤/٤٨ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤ بشأن السنة الدولية للمحيطات،

وإذ تضع في اعتبارها أن السيد جيمي كارتر، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، والجنرال عمر توريخوس، رئيس حكومة جمهورية بنما، وقعا في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧، في واشنطن العاصمة، المعاهدة الخاصة بالحياد الدائم لقناة بنما وتشغيلها ومعاهدة قناة بنما، المعروفتين بـ "معاهدتي توريخوس - كارتر"، واللتين تنصان على أن القناة، بما في ذلك جميع التحسينات التي أدخلت عليها، ستعود ظهر يوم ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ الى سيادة جمهورية بنما، التي ستتولى كامل المسؤوليات عن إدارتها وتشغيلها وصيانتها،

وإذ تؤكد أهمية إعلان واشنطن، الذي وقعه في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ رؤساء دول وحكومات وممثلو الجمهوريات الأمريكية والذي يعترف "بأهمية الاتفاقات الرامية الى ضمان إمكانية الوصول الى قناة بنما وحيادها المستمر بالنسبة لنصف الكرة الأرضية والتجارة وللنقل البحري العالمي"،

وإذ ترحب بعزم حكومة بنما على عقد مؤتمر عالمي بشأن قناة بنما في أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، بمشاركة الحكومات والهيئات الدولية والمؤسسات الأكاديمية العامة والخاصة والمستعملين البحريين وشركات النقل البحري الدولية للنظر معا في الدور الذي ينبغي أن تؤديه قناة بنما في القرن الحادي والعشرين،

وإذ تشير الى المؤتمر الدولي للدراسات المتعلقة بالقناة التي تربط بين المحيطين الذي دعت الى عقده الجمعية الجغرافية بباريس والذي اجتمع من ١٥ الى ٢٩ أيار/مايو ١٨٧٩ في باريس، برئاسة الكونت

فرديناند دي ليسبس، باني قناة السويس، والذي أفضى الى القرار القاضي ببناء القناة على طول الطريق المرسوم بين خليج ليمون على المحيط الأطلسي وخليج بنما على المحيط الهادئ،

وإذ تدرك أنه، تماشيا مع روح التحالف العالمي الجديد من أجل التنمية المستدامة، لا بد من صياغة نهج متكامل ومتوازن لمعالجة المسائل المتعلقة بالبيئة والتجارة والتنمية،

واقتناعا منها، لذلك، بأن المؤتمر العالمي المعني بقناة بنما سيعزز التعاون الدولي بغية ضمان تنمية منظمة ومستدامة لاستخدامات وموارد المحيطين الأطلسي والهادئ وترشيد استغلال حوض القناة والمناطق الساحلية وتنميتهما، وإذ تضع في اعتبارها أن الخط الساحلي لبنما على المحيطين يمتد مسافة مجموعها ٩٨٨,٣ ٢ كيلومترا منها ٧٠٠,٦ ١ كيلومتر على المحيط الهادئ و ٢٨٧,٧ ١ كيلومترا على البحر الكاريبي،

وإذ تلاحظ مع التقدير التقدم الذي أحرزته اللجنة الثلاثية، المؤلفة من جمهورية بنما والولايات المتحدة الأمريكية واليابان، فيما يتعلق بالخطط الرامية الى بناء قناة على مستوى البحر في برزخ بنما أو زيادة طاقة الهوايس الحالية للقناة،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ١٤٢/٣١ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦، بشأن الذكرى السنوية الخمسين بعد المائة لمؤتمر بنما للبلدان المجاورة، الذي جرى التذكير فيه بأن سيمون بوليفار المحرر، أشار في عدة مناسبات الى امكانية الحاجة الى شق قناة في بنما "تقصر المسافات بين جميع أنحاء العالم وتعزز الروابط التجارية" بين القارات وتعزز تبادل المنتجات "بين مختلف أنحاء الكرة الأرضية"،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن الجمعية العامة أعلنت، في قرارها ١٣١/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤، عام ١٩٩٨ سنة دولية للمحيطات، وهي السنة التي من المقرر أن يقام خلالها معرض لشبونة العالمي،

وإذ تؤكد أن من بين الأهداف ذات الأولوية للمؤتمر العالمي المعني بقناة بنما تشجيع التعاون الدولي من أجل تحقيق تنمية منظمة ومستدامة لاستخدامات وموارد المحيطين الأطلسي والهادئ،

١ - تؤيد مبادرة حكومة بنما بشأن عقد المؤتمر العالمي المعني بقناة بنما، بمشاركة الحكومات والهيئات الدولية والمؤسسات الأكاديمية العامة والخاصة والمستعملين البحريين وشركات النقل البحري الدولية، للنظر معا في الدور الذي ينبغي أن تؤديه قناة بنما في القرن الحادي والعشرين؛

٢ - تطلب الى الدول الأعضاء تقديم مساعدة سخية لهذا المشروع؛

٣ - تحث الأجهزة المختصة والبرامج والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة البحرية الدولية، على دراسة إمكانية تقديم المساعدة لتنظيم المؤتمر العالمي المعني بقناة بنما في حدود الموارد الحالية؛

٤ - تؤكد أهمية المؤتمر العالمي المعني بقناة بنما وتعرب عن أملها في أن تسهم نتائجه في نمو التجارة العالمية وفي النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم؛

٥ - تطلب الى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والخمسين بندا عنوانه "المؤتمر العالمي المعني بقناة بنما".

- - - - -